@ 126 @ متأول قبحه ا ولكنه تأويل بعيد فاسد ، مورد صاحبه النار ، ولما ضرب علياً رضي ا عنه قال : الحكم يا علي ، لا لك ولا لأصحابكا ومراده أن رضاه بتحكيم الحكمين : أبي موسى ، وعمرو بن العاص كفر با لأن الحكم وحده . لقوله : { إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ } . .

ولما أراد أولاد علي رضي ا عنه أن يتشفوا منه فقطعت يداه ورجلاه لم يجزع ، ولا فتر عن الذكر . ثم كحلت عيناه وهو في ذلك يذكر ا ، وقرأ سورة { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ } إلى آخرها ، وإن عينيه لتسيلان على خديه . ثم حاولوا لسانه ليقطعوه فجزع من ذلك جزعاً شديداً . فقيل له في ذلك ؟ فقال : إني أخاف أن أمكث فواقاً لا أذكر ا (ا ه) ذكره ابن كثير وغيره . .

ولأجل هذا قال عمران بن حطان السدوسي يمدح ابن ملجم قبحه ا في قتله أمير المؤمنين علياً رضي ا عنه : ولأجل هذا قال عمران بن حطان السدوسي يمدح ابن ملجم قبحه ا في قتله أمير المؤمنين علياً رضي ا عنه : % (يا ضربة من تقي ما أراد بها % إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا) % % (إني لأذكره يوماً فأحسبه % أو في البرية عند ا ميزانا) % .

وجزى ا خيراً الشاعر الذي يقول في الرد عليه : وجزى ا خيراً الشاعر الذي يقول في الرد عليه : % (قل لابن ملجم والأقدار غالبة % هدمت ويلك للإسلام أركانا) % % (قتلت أفضل من يمشي على قدم % وأول الناس إسلاماً وإيمانا) % % (وأعلم الناس بالقرآن ثم بما % سن الرسول لنا شرعاً وتبيانا) % % (صهر النَّبي ومولاه وناصره % أضحت مناقبه نوراً وبرهانا) % % (وكان منه على رغم الحسود له % مكان هارون من موسى بن عمرانا) %

ذكرت قاتله والدمع منحدر & ; فقلت : سبحان رب العرش سبحانا % (إني لأحسبه ما كان من بشر % يخشى المعاد ولكن كان شيطانا) % % (أشقى مراد إذا عدت قبائلها % وأخسر الناس عند ا ميزانا) % % (كعاقر الناقة الأولى التي جلبت % على ثمود بأرض الحجر خسرانا) % % (قد كان يخبرهم أن سوف يخضبها % قبل المنية أزمانا فأزمانا) % % (فلا عفا ا عنه ما تحمله % ولا سقى قبر عمران بن حطانا) % % (لقوله في شقي ظل مجترما % ونال ما ناله ظلماً وعدوانا) %